فهذان مثال المجي المنصوب بالالف وذاك المجي المجرور
بالالف والثاني ان ان بمعنى نعم ومثلها فيما حكي
ان رجلا سال ابن الزبير شيا فلم يعطه فقال لعن
الله ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها اي نعم
ولعن الله راكبها وان التي بمعنى نعم لا تعمل شيا كما
ان نعم كذلك فهذان مبتدا مرفوع بالالف وساحران
خبر لمبتدا محذوف اي لهما ساحران والجملة خبر هذان
ولا يكون لساحران خبر هذان لان لام الابتدا لا تدخل
على خبر المبتدا والثالث ان الاصل انه هذان لهما
ساحران فالها ضمير الشان وما بعدها مبتدا وخبر
والجملة في موضع رفع على انها خبر ان ثم حذف المبتدا
وهو كثير وحذف ضمير الشان كما حذف من قوله صلى
الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم
القيامة المصورون ومن قول بعض العرب ان بك
زيد ماخوذ والرابع انه لما ثني هذا اجتمع الفان الف
هذا والف التثنية فوجب حذف واحدة منهما
لالتقا الساكنين فمن قدر المحذوفة الف هذا والباقية
الف التثنية قلبها في الجر والنصب يا ومن قدر العكس
لم يغير الالف عن لفظها والخامس انه لما كان الاعراب

لا يظهر

لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية
ليكون المثنى كالمفرد لانه فرع عليه واختار هذا القول
الامام العلامة تقي الدين ابو العباس احمد بن تيمية
رحمه الله وزعم ان بنا المثنى اذا كان مفرده مبنيا
افصح من اعرابه قال وقد تفطن لذلك غير واحد من
حذاق النحاة ثم اعترض على نفسه بامرين احدهما
ان السبعة اجمعوا على اليا في قوله تعالى احدى ابنتي
هاتين مع ان هاتين تثنية هاتا وهو مبني والثاني
ان الذي مبني وقد قالوا في تثنيته اللذين في الجر
والنصب وهي لغة القرآن كقوله تعالى ربنا ارنا
اللذين اضلانا واجاب عن الاول بانه انما جا هاتين
باليا على لغة الاعراب لمناسبة ابنتي قال فالاعراب
هنا افصح من البنا لاجل المناسبة كما ان البنا في ان
هذان لساحران افصح من الاعراب لمناسبة الالف
في هذان الالف في ساحران واجاب عن الثاني بالفرق
بين اللذان وهذان بان اللذان تثنية اسم ثلاثي فهو
شبيه بالزيدان وهذان تثنية اسم على حرفين فهو
عريق في البنا لشبهه بالحروف قال رحمه الله وقد
زعم قوم ان قراة من قرا ان هذان لحن وان عثمان رضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)